

تفسير البغوي

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا

(ولو دخلت عليهم) أي : لو دخلت عليهم المدينة ، يعني هؤلاء الجيوش الذين يريدون

قتالهم ، وهم الأحزاب) (من أقطارها) جوانبها ونواحيها جمع قطر) (ثم سألوا الفتنة

(أي : الشرك .) (لآتوها) لأعطوها ، وقرأ أهل الحجاز لآتوها مقصورا ، أي : لجأؤها

وفعلوها ورجعوا عن الإسلام) (وما تلبثوا بها) أي : ما احتبسوا عن الفتنة) (إلا يسيرا

(ولأسرعوا الإجابة إلى الشرك طيبة به أنفسهم ، هذا قول أكثر المفسرين .